

## هل من طريق .. للخلاص

قالت فتاتى المتمردة : أنتم شاركنتم فى إفساد أجيالنا .. لم تغرسوا فىنا الإحساس بقيمة الأشياء فأصبح كل شىء رخيصاً .. إن مباراة كرة القدم حتى ولو انتهت بالهزيمة أهم بمقاييس هذا العصر من حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل .. تتحدثون عن الأخلاق وأنتم لا تمارسونها .. أجيال أخذت كل شىء وأجيال لم تأخذ أى شىء .. لقد أغلقتم أمامنا أبواب المستقبل ..

تقولون : كان سعر كيلو اللحم عشرة قروش .. وكانت البيضة بليم .. وكانت الأتوبيسات خالية .. والشوارع نظيفة والناس طيبين .. وكانت إنجلترا مديونة لنا .. وكان الجنيه المصرى يشتري جنيهاً من الذهب الخالص ويبقى معك خمسة « تعريفة » .. وكان شارع فؤاد أجمل من الشانزليزيه ، وكانت جامعة القاهرة أعرق من كمبردج ..